

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

كان من أهل القبلة وكان موحدًا ولا نقبل منهم امرأة ولا ذرية وأباحوا قتل المشبهه
واتباع مدبرهم وسبى نسائهم وذرائعهم وقالوا ان هذا كما فعله ابو بكر بأهل الردة وقد
كان من الاباضية رجل يعرف بابراهيم دعا قوما من اهل مذهب الى داره وأمر جارية له كانت
على مذهبه بشيء فأبطأت عليه فحلف لبييعنها في الاعراب فقال له رجل منهم اسمه ميمون وليس
هو صاحب الميمونية من العجاردة كيف تبيع جارية مؤمنة الى الكفرة فقال له ابراهيم ان
الله تعالى قد أحل البيع وقد مضى أصحابنا وهم يستحلون ذلك فتبرأ منهم ميمون وتوقف آخرون
منهم في ذلك وكتبوا بذلك الى علمائهم فأجابوهم بأن بيعها حلال وبأنه يستتاب ميمون
ويستتاب من توقف في ابراهيم فصاروا في هذا ثلاث فرق إبراهيمية وميمونية واقفة وتبع
إبراهيم على إجازة هذا البيع قوم يقال لهم الضاحكية وأجازوا نكاح المسلمة من كفار
قومهم في دار التقية فأما في دار حكمهم فلا يستحلون ذلك وقوم منهم توقفوا في هذه
المسلمة وفي أمر الزوجة وقالوا ان ماتت لم نصل عليها ولم نأخذ ميراثها لأننا لا ندري ما
حالتها وتبع بعد هؤلاء الإبراهيمية قوم يقال لهم البيهسية أصحاب أبي بيهس هيضم بن عامر
قالوا ان ميمونا